

يا باسعيد ايها الحق اليك استسلمت او فوك قلت لا الا ان
استقلت فاقبت التي عشر بوسا ما طعت و لا وجدت اما ان لا
العباد احتساب الاسباب عنه وعلم من نفسه التوكل على الله فليستين الذين
بالقوة فلا يصحرت ليك لرحمة ان يسئل الله تعالى لثمة فان له المنة والفضل
اللطيف اذ رفع عنه المؤونة واعطاه المعونة وحصل له الاصل والمقصود
عند الشوق والوسطه وخوفه خلايق العادة واره طريق القعدة وان شدة
حاله حال الملازمة ورفع عهده حال الهياج والعامية تلك الكرامة فتأمل هذا الاصل
الكبير فغم الروح العظيم ان الله تعالى **قلت** ولعلكم تقول انك اظنبت في هذا
الفعل خلاف شرط الكتاب **فاقول** لعلم الله المقلد في جنب ما يحتاج اليه
في هذا المعنى اذ هو انما في العادة بل عليه مسد راسو الدين والذنب والعوية
فمنه في هذه السان فليست مستسار بله واليو عرفة والافهوعر المقصود بمعزل
والذي يدل على بصيرة علماء الاخرة العارفين بالعلم انهم يتواسونهم على التوكل على الله
والتفويض لعبادة الله عز وجل وقطع العلايق كلها فكم صنفتوا من كتاب وكلم ونسوا
بوصية وقبض الله لهم اعوانا من السادة والعباد باليمن لهم من الخير المحض ما لم يكن
لظا بغير طوائف الامة الاذهاب الكرامة على الصون غير مستحقة وما لنا نأخذ
مادة مناع منها على امتثال من معارنا ومدارسنا كل حين انما امام العلم
كالاستناد الى اسحاق والي جاهد والى الطيب واسرفوك ونحن الامام والمعلم
من السادة وانما صدق في العادة كالمنا اسحاق الشيرازي وابسعيد الصوفي

حاشية

حاشية

عاشق من صمغ في الامانة علم اذ هذا من ضعف القلب من بعضنا والمخبرنا
من العلافون التي ضرها الكبر ففعلوا جمع الامور ونفا عسيت العلم وبلات
بالقوة والذات اللذات والحلاوات فلا تكاد تصفو احد عبادة او خضلا له على حقيقة
والله الحق الذي نظهر من الفان ليست من ربي على منهاج اسلافا وشيئا
من غير من كالحارب الحاسية ومحمد من ريس الشافعي والمزني وحرمة من
منه الدين ورضي الله عنهم اجمعين فيما يسموا الايام الانعفا ولا وجدوا من حيث يتدبرون
فانما يصت بقين اهل الانية السيد السادات قد جعلوا العقل على عقد الصبر
كل صابر وما حلت الايام من عقدهم عقدا قلنا في الصدر الاول سلوكا ففرا سو قبة وكنا
فرانا فخرنا رجالة لوليتنا الانقطة عن الطريق بكرة والله المستعان على العصاب
والمسئون ان لا يسلبنا هذا الرزق الهجوا ذلك من ربحه ولاحول ولا قوة الا بالله
واما التفويض فنأمل فيه اصلين **احدهما** ان العلم بالاختيار لا يصح الا لمن
كان عالما بالامور بجميع جهاتها ظاهرها وباطنها واعاقبتها والافلا من ان اختار
الفساد والهلاك على ما فيه الخير والصلاح الا انك لو قلت لبدوي او قروي ختم
ان تعبد هذه الدرهم وتبدي بين جيدها وريتها فانه لا يندرس لذكر ولو قلت لسوفي
غير يبيع فربما يعجز ايضا فلانا من اد الايمان نعوذ بها على الصبر في الخير بالذنب
والفضة وما فيها من الخواص والاسرار وهذا العلم الخريط بالامور جميع الوجوه لا
الان الله رب العالمين فلا يسخق اذا اعتد ان يكون له الرضا والتدبير الا الله وحده لا شريك له
والله اعلم بعباده وركب خلق ما يشاء وختار ما كان لهم الخير ثم فان كان قد علم
من قائله

حاشية

الارضية

مدوي برقوق